رابط المادة على منصة باحث

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

وقال ابن ابو مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه الله المستعان نعم هذا حتى عمر ابن الخطاب قاف النفاق على نفسه. عمر بن الخطاب ثاني واحد في الامة الاسلامية بعد الرسول - 00:00:17

يخاف النفاق فانه في يوم من الايام امسك حذيفة ابن اليماني وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصر الى حذيفة باسماء طائفة من المنافقين ولهذا يسمى حذيفة صاحب السر - 00:00:40

قال له انشدك الله هل سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع من سمى من المنافقين وهو عمر الذي هو من اصلح الناس واصدقهم لهجة رضي الله عنه - 00:00:57

وهذا عبد الله بن ابي مليكة يقول انه ادرك ثلاثين من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام كلهم يخافون النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل - 00:01:13

خلافا لمن للمرجئة الجهمية يقول ايمان انا ايماني كايمان جبريل كايمان الرسول كايمان ابي بكر اعوذ بالله وهذا ايضا من الغرور الذي يوجب ان يحبط تحبط اعماله ونعوذ بالله جبريل موكل - 00:01:30

الوحي الذي به حياة القلوب وميكائيل موكل بالقطر الذي به حياة الارض وبقي ثالث كان الرسول عليه الصلاة والسلام يذكره معهم في صلاة الليل وهو اسرافيل الموكل بنفس الصور يقول ويذكر عن الحسن - 00:01:54

يذكر هذا المعلق بصورة التمريض يذكر عن الحسن البصري ما خافه اي النفاق الا مؤمن المؤمن هو الذي يخاف من النفاق ولكن وما امنه ولا امنه الا منافق وفي هذا - 00:02:15

التحذير من ان يأمن الانسان النفاق على نفسه والترغيب في ان يخاف النفاق على نفسه النفاق هل يدخل فيه الرياء او لا نعم يدخل في لان الانسان اظهر انه يفعل العبادة مخلصا لله - 00:02:37

وهو في الحقيقة غير مخلص ومن يسلم من الرياء ولهذا قال بعض السلف ما جاهدت نفسي على شيء مجاهدتها على الاخلاص نعم يقول وما يحذر من الاصل وما يحذر هذي معطوفة على - 00:02:59

يعني وباب ما يحذر من الاصرار على النفاق والاحسان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون والاصرار على المعاصي خطير جدا ولو صغائر وقد ذكر العلماء ان الاصرار على الصغيرة يجعلها - 00:03:23

كبيرة وقد قال الله تبارك وتعالى عن من اذا تليت عليه ايات الله قال اساطير الاولين قال الله تعالى مكذبا اياه كلا ليست الاساطير الاولية اذا لماذا يقول اساطير الاولين - 00:03:42

بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون طبع عليه ختم عليها حتى صار يرى القرآن الكريم يراه اساطير الاولين ما اخذنا حديث حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي - 00:04:00

صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني وهم يقولون سباب المسلم ايمان ليس بفسوق وقتال ليس بفسوق لانهم يرون ان المعاصي لا تخرج الانسان الى الفسق - 00:04:27

ولا الى الكفر الا ما ما رأوه كفرا فيخرج الى الكفر اما المعاصي التي لا يرونها كفرا فيقولون انها لا تؤثر على الانسان ولا ينتقل من وصف العدالة الى وصف الفسق ولا من وصف الايمان الى وصف - 00:04:50

الكفر وهنا يتبين ان الفسوق ادنى مرتبة من الكفر وذلك لان القتل اعظم من من السباق فالسباب موجب للفسوق والقتال موجب للكفر

ثم هل الكفر هنا الكفر المخرج من الملة - 00:05:07
لا لانه قال كفر يعني من الكفر وليس هو الكفر المخرج من الملة ودليل ذلك قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى ان قال فاصلحوا انما المؤمنين اخوة فاصلحوا بين الاخوين - 00:05:31
قوله نوى يذكر عن الحسن التمريض وقد وصله جعفر كما قال ابن حجر بصفة المنافق. نعم. صحيح نعم نعم ناخذ اللي ما اخذه اول ولا ينقصنا ايش ايش في ايش - 00:05:50
عندما يعودون قول الذين يقولون لا يجوز غيرهم. لا لا ما هو صحيح لا هم يقولون لا يزيد ولا ينقص راحت وانتم لا تشعرون. هل الانسان ممكن ان يشعر بحقوق عمل كده - 00:06:21
اي نعم يشعر بهبوط عمله اذا فعل ما يحبط العمل وهذه الاية كقوله عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا تهوي به في النار كذا خريفا - 00:06:38
نعم. اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان - 00:06:53
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس الشاهد من هذا الحديث لان هذه المعصية لم يشعروا انها تصل الى هذه الدرجة وهي ان ترفع عنه او ان ان يرفع عنهم العلم بليلة القدر ولكن لا مطلقا بل في هذا العام فقط - 00:07:16
والا فانها ليلة القدر لا تعلم وتتنقل ممكن ان تكون في هذا العام في ليلة سبعة وعشرين وفي العام الثاني في ليلة خمسة وعشرين وهكذا ولهذا قال في اخر الحديث عسى ان يكون خيرا - 00:07:43
يعني اتوقع ان يكون خيرا لكم وهو كذلك لانهم لو لان الناس لو علموا انها في ليلة معينة لاقتصر لاقتصرت عبادتهم وقيامهم ايش على هذه الليلة لكن اذا لم يعلموا - 00:08:00
اجتهدوا في كل الليالي هذه واحدة. ثانيا اذا كانت ليلة معينة سهل على كل واحد على النشيط والكسلان ان يقوم لكن اذا كانت غير معلومة لم لم يحرص عليها الا من كان - 00:08:20
نشيطا في العبادة ثمان هذه العبادات التي نقوم بها في هذه الليالي كلها خير واجل لنا ولهذا قال ان نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم وعسى ان يكون خيرا لكم - 00:08:41
ثم قال التمسوها والامر هنا للارشاد بالسبع والتسع والخمس وبقي ثلاث والواحد والعشرين نعم بان ليلى رفعت هذه السنة نعم فكيف قال النبي عليه الصلاة التمسوها في السبع رفعت اي رفع العلم بها. اي في هذه السورة - 00:08:56
العلم الان بها يعني كان الرسول علمها بأنها مثلا كذا لكن رفع نسلها نعم انتهى المرجئة هم الجميع قل سلمك الله خذ ثلاث ثلاث كلمات مرت علينا في النونية نذكرها - 00:09:26
ما هي نعم فيقولون هذا الحديث يا شيخ يعني الله يجازيك بخير النبي صلى الله نعم يأخذون قال الرجل هذا الذي صافي ما يصلي ولا الوتر ايضا بعد ما يصلي من القروض فقط طيب ما هو حجة - 00:09:52
لكن لا بد من الاتيان بخطية الفرائض مثلا ما ذكر الحج نأتي اليوم في شيء اي نعم نذكره الواجب باقي من واجبات الحج درت انا قادم ولكن الحقيقة ان الانسان هل هو ضامن انه ادى هذه الصلوات على الوجه المطلوب - 00:10:46
شخص والنوافل تجبرها الى جنازة وكانت الصلاة فريضة فهل تصح صلاته ام لا؟ تصح فريضة او نافلة الصورة ما عرفناها يا شيخ. يقول اذا صلى وبين يديه جنازة هل تصحيح صلاته ام لا؟ نقول نعم تصلح - 00:11:11
كان ناوي الفريضة ما ناوي الصلاة ايه فريضة ونافلة كل واحد فهمتها؟ طيب هذا الزمان مبارك يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه نهى ان تكلم النساء الا باذن ازواجهن - 00:11:43
اين وجدت هذا الحديث صحح صحح اولا وهذا ام ياسر هل يجوز الطواف حول الكعبة؟ بالخف او ما يشبهه كالعذاء كالحذاء بعذر

او بدون عذر معلوم ان الرجل لا يلبس الخف وهو محرم. المرأة لا بأس - 00:12:08
واما الطواف حول الكعبة او دخول المسجد الحرام بالخف فتركه احسن لان العوام العوام هوام فيخشم من فساد يدخل الانسان نعالهم ملوثة بالماء فالاولى ان الانسان من حين ما يدخل المسجد الحرام - 00:12:41
يلقي عليه نعم مخالف نجيبه عن هذا يقول هل تجوز امارة النساء في السفر كان يسافر مجموعة اخوة اشقاء اولاد اولاد وبنات ويأمر احدى اخواتهم عليهم هل هذا لا يجوز - 00:13:07
لا يجوز ان تكون المرأة اميرة على الرجال كما نرجو توصية توجيه نصيحة حول مسألة الحجر في المساجد الحجز هذي قد تقدم الكلام عليها كثيرا وبينا ان الانسان اذا حجز وهو في المسجد فلا بأس وان كان خارج المسجد - 00:13:36
فانه لا يحجز وتقدم ان بعض العلماء رخص في ذلك ولكن الاولى الا يثبت نعم نبدأ باذن الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:13:57
قال البخاري رحمه الله تعالى باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم - 00:14:20
فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال هذا الباب ترجمة طويلة - 00:14:37
قبل ان ادخلها سبق لنا ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم خرج ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان فرفعت والملاحاة معنى المخاصم وفي هذا دليل على ان المخاصمة قد تكون سببا - 00:14:59
لرفع الخير وهو كذلك وقد قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وامر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل وابا موسى الاشعري حين بعثهما الى اليمن امرهما ان - 00:15:18
ايش يتطاوعا يعني ان يطيع احدهما الاخر حتى لا يحصل النزاع اما باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم له - 00:15:41
ثم قال جبريل ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم في هذا الحديث اخرجه مسلم بتمامه وهو ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم والصحابة عنده - 00:15:59
بصورة انسان شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر قال عمر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم جلسة الاديب المتأدب - 00:16:15
وسأله عن الاسلام فاخبره وعن الامام فاخبره وعن الاحسان فاخبره وعن الساعة وعن الساعة واشراطها فاخبره عن شيء من اشراطها ولم يخبره عنها لانه لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله عز وجل - 00:16:33
وفي النهاية قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فجعل كل هذه من من الدين يعني جعل الاسلام والايمان والاحسان من الدين لان دين الاسلام يشتمل عليها كلها فهي دين الله عز وجل - 00:16:54
قال فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لوقت عبد القيس من الايمان حيث بين لهم اركان الاسلام وهي من فجعلها من الامام وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:17:15
يعني من يطلب دينا يدين الله به غير الاسلام فانه لا يقبل منه لان الاسلام نسخ جميع الاديان السابقة وبهذا نعرف ان من زعم ان ما عليه اهل الكتاب اليوم - 00:17:35
دين يقبله الله فانه كافر مرتدا عن الاسلام يستجاب فان تاب والا ضربت عنقه كفرا وردة لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين والنصارى اليوم ليسوا على شيء واليهود ليسوا على شيء. وسائل المنن ليست على شيء - 00:17:51
لا يقبل الا الاسلام فقط فمن وفق للاسلام فهو المقبول ومن لم يوفق فهو المردود حتى الشرائع التي ليست اصل الاسلام اذا كانت على غير ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهي مردودة. من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:18:15

طهورت - 00:18:35